Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إننا ننعى الحب والصدق والوفاء

الأستاذ محمد عبد الله مليباري

حين نودع علماً من أعلام الفكر في بلادنا لا نبكيه بدموعنا ولكن تبكي فينا الجوانح والقلوب.. وتنزف الأقلام.. وهي تئن من حرقة البين.. لتكتب عن رحلة في وجود أديب جعل من فكره وأدبه نبراساً يضيء للأجيال شعاعاً من قبس العلم والمعرفة.. وهو يعزف على قيثارة الزمان من أعذب وأشجى الألحان بفنه الرقيق وأسلوبه الجذاب. ولن ينطفىء ذلك الشعاع وسيظل يروي قصة حقبة من الزمان.. إلى القادم من الزمان.. لنتذاكر عبر ما تركه من إرث أدبي سيرة عطرة.. وأدباً حيًّا لم تقتله السطحية ولا العبثية ولا القومية الناقصة التي ربما تعيش في هوامش البسطاء من مدعي الفكر والأدب والعلم. حين ننعى الأستاذ الأديب الكبير محمد عبد الله مليباري فإننا ننعى الحب والصدق والوفاء.. والكلمة النابضة والتاريخ المتوهج في معاني كتبه وتراثه الخالد.. وحين نعزي أهله وذويه فإننا نعزي أنفسنا بهذا الفقد الكبير.. ونحن لا نملك إزاءه إلا أن ندعو الله أن يسكنه فسيح جناته وأن يعوض الأدب والأدباء في هذا الوطن خيراً في فقيد الأدب والكلمة الجميلة.. ندعو الله أن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان..

٨ ـ ٢ ـ ١٤١٢ هـ